خامسا: مرحلة المقدمة:

وهي ركن أساسي من أركان البحث العلمي تكاد تطغى بمركزها الاستراتيجي على متن الموضوع، وفيها يعرض الباحث إشكاليته ويبين منهجه وقصده والأدوات التي ينوي استعمالها في بحثه والمراجع التي سيعتمدها وطريقة استعمالها.

وبعبارة موجزة يمكن القول بأن المقدمة هي عماد البحث تكفي قراءتها للإحاطة بمضمون البحث وإدراك قيمته العلمية، كما وتعتبر المقدمة أولى مشتملات البحث والمدخل العام والرئيسي للموضوع يعرض فيها–المقدمة–الباحث لمحة عامة عن بحثه وعصارة أفكاره بطريقة موجـزة وشاملـة.

من ناحية أخرى تعتبر المقدمة من أصعب مراحل البحث العلمي، والتحكم فيها ليس بالشيء الهين أو السهل، لأنها تستدعي ذكاء ومهارة من الباحث، حيث تتطلب إلماما تاما بالموضوع، وبالتالي فلا نستطيع كتابتها إلا بعد إنهاء البحث كله، حيث قيل في هذا الصدد: "إن المقدمة أول ما يقرأ وآخر ما يكتب".

وعلية فعلى الطالب التريث في كتابة مقدمة الرسالة حتى يقوم بتجميع الأفكار وحصرها، التي يجب أن تكون جاذبة للقارئ ومثيرة لاهتمامه كما أنها تهيئه وتعطيه–القارئ–فكرة عامة عن الموضوع.

1–شروط المقدمة

يشترط في المقدمة الناجحة ما يلي:

–الإيجاز والاختصار قدر الإمكان في مضمونها.
–الوضوح والبساطة في عرض الأفكار التي تتضمنها المقدمة.
–التركيز والدقة في عرض الأفكار.
–عدم تكرار المصطلحات والابتعاد قدر الإمكان عن الحشو.
–مراعاة عنصر التشويق لاستمالة القارئ.

2-عناصر المقدمة:

تتضمن المقدمة مجموعة من العناصر بوصفها المدخل الذي يعطي القارئ نظرة عامة حول الموضوع والإشكالات التي يثيرها، وتتمثل هذه العناصر فيما يلي:

أ-التعريف بالموضوع وأهميته:

ويقصد به وصف وبيان كامل لماهية الموضوع والتعريف به وإعطاء الإطار العام للدراسة بصورة مركزة دقيقة وموجزة لإظهار جدية وأصالة الدراسة أو البحث، والذي يكون في غالب الأحيان التمهيد للموضوع محل الدراسة من منطلق الإطار العام.

ب-أهداف الموضوع:

إن هدف البحث هو التحقق من فرضيات والتوصل إلى نتائج معينة بشأن حل إشكالية البحث، أما هدف الباحث فهو هو إشباع رغبته في البحث العلمي والوصول إلى الغاية المرجوة منـــه.

ج-الدارسات السابقة:

ويقصد بها الدراسات المتخصصة ذات العلاقة الوطيدة بالموضوع والتي سبق للباحثين تناول جانب منها وتشمل الرسائل والأطروحات الجامعية والمؤلفات المنشورة التي تخضع لمنهج البحث العلمي، لذا فالباحث ملزم بأن يشير لها بدقة وأمانة علمية في مقدمة البحث مبينا إسهامات الأوليين وما سيضيفه هو للموضوع محل الدراسة.

في هذا الصدد لا يشترط على الباحث ذكر كل اسهامات الباحثين السابقين حول الموضوع محل الدراسة وإنما يكتفي الباحث بعدد منها مبينا طريقة من سبقه في تناول الموضـــوع محل البحث.

د-أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

تنقسم أسباب دوافع اختيار الموضوع نوعين منها ما ذاتي داخلي والآخر موضوعي خارجي، وبينها كالتالي:

***أسباب ذاتية أو داخلية:**

وهي التي تتعلق بالباحث وتختلف من واحد لآخر ويرجع هذا التباين لاعتبارات ذاتية ونفسية وتكوينية ويدخل فيها حتى الميول والرغبة والخبرة والاختصاص الذي شد الباحث للحث في هكذا موضوع.

***أسباب موضوعية أو خارجية:**

وهي كل ما تجاوز ذاتية الباحث ونفسيته، وتتعلق أساسا بموضوع البحث كالإشكالية التي يثيرها البحث، أو الحاجة إلى معالجة هذا الموضوع للوصول إلى حلول عملية.

و-الصعوبات التي واجهت الباحث:

وتتمثل في المشاكل التي اعترضت سبيل الباحث سواء تعلقت بصعوبة وعمق الموضوع أو بسبب نقص المراجع وقلة المادة العلمية.

وتختلف البحوث العلمية في العلوم الانسانية عن البحوث العلمية في العلوم الطبيعية، فالقضايا الانسانية التي يعالجها الباحث مرتبطة بالمسائل السياسية والعواطف والإيديولوجيات الفكرية التي من الصعب على الباحث أن لا يتأثر بهذه التفاعلات والتقلبات الإنسانية التي تكون لها في بعض الأحيان انعكاسات سلبية على عملية البحث.

أما في العلوم الدقيقة فإن الأمر يختلف على أساس أن الباحث يتحلى بالموضوعية والدقة في دراسة الموضوع وفق طبيعة التخصص التي تقتضي ذلك.

حيث أن عدم دقة المفاهيم والمصطلحات في العلوم الانسانية وذلك لوجود تعقيدات في الظواهر والسلوكيات الإنسانية يجعل من الصعب على الباحث انجاز بحثه بدقة، ذلك أن قضايا

الإنسان تتميز بتغير مستمر، كما أن تشابك القضايا واختلاف وجهات النظر بشأنها وتضارب المعلومات حولها يحول دون إصدار أحكام منصفة ودقيقة.

هـ-إشكالية البحث:

مشكلة البحث تعبر عن موضوعات ومجالات وأفكار البحث، أي المقومات الأساسية التي تحدد وتبلور وتوضح المعالم الرئيسية لخطة البحث، والأفضل وضعها في سؤال يطرح بوضوح ودقة.

إن اختيار الموضوع وصياغة التساؤل تعد خطوة هامة وحجر الأساس في عملية البحث، بل يعدها الكثير من أصعب الخطوات، كما قيل "لا يبدأ العلم بالوقائع والفرضيات، ولكن بمشكلة محددة".

وهناك من يرى أن الإشكالية هي المدخل النظري الذي يعتمد عليه الباحث لمعالجة المشكلة التي تم طرحها في سؤال الانطلاق، وإلى جانب ذلك فهي:

-تحدد للباحث كيفية سير عمله الذي يستمد منه المفاهيم.

-تتضمن تفسيرا لموضوع البحث.

-توضيح سؤال الانطلاق الذي يريد الباحث إثباته والبحث في أغواره.

وتحدد الإشكالية عن طريق معرفة ما يجب دراسته وتتجسد في سؤال الانطلاق كما يدل عنه أحيانا بالسؤال الرئيسي الذي يبلور الفكرة المحورية الذي يدور حولها الموضوع، ويتم ذلك في شكل تساؤل أو أسئلة معينة مرتبطة ومستمدة منطقيا تخدم الغرض من البحث.

ولهذا فتحديد السؤال الموجه للإشكالية ضروري ولا غنى عنه خاصة بالنسبة للباحث فهو يجنبه الضياع لما يثار من مسائل لاحقة وما تدفع إليه تساؤلات جديدة نتيجة ظهور آفاق جديدة في عملية البحث عند عدم تحديد السؤال الرئيسي للإشكالية أو لعدم الالتزام بالمسار المحدد في سؤال الإشكالية.

ويجب أن يكون السؤال حاسما ودقيقا، كما يستبعد عند الغالبية أن يلحق هذا السؤال الرئيسي والمركزي أسئلة أخرى فرعية حتى تتشكل في مجموعها البناء القاعدي للبحث، ذلك أن لكل بحث إشكالية واحدة، فإن تعددت الإشكاليات فنحن إذن أمام عدة مذكرات داخل مذكر واحدة وهذا ما لا يمكن قبوله بالنظر إلى طبيعة مذكرة الماستر.

وتخضع صياغة السؤال-الإشكالية-إلى مجموعة من القواعد هي:

*__الوضوح:__ **أي** الدقة والإيجاز في صياغة سؤال الانطلاق، وأن يكون بسيطا وواضحا ولا يعتريه غموض أو لبس، وهذا يتطلب تحديد المفاهيم والمصطلحات.

*__الملائمة:__ إن طرح الإشكالية يستوجب التجريد والحياد والموضوعية التامة، بحث لا يجب أن يوحي السؤال للقارئ الانطلاق إلى نوع من التفسير أو التحليل المسبق أو المواقف الذاتية أو الشخصية للباحث.

ن-منهج الدارسة:

يعتبر المنهج السبيل الأمثل لإعداد البحث العلمي فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للإشكالية للوصول إلى النتائج والحلول المتوخاة من هذه الدراسة، فالعلم الذي يستخدمه الباحث يسمى بعلم المناهج وعليه يقوم بتحديد المنهج أو المناهج الواجب اتباعها، ويظهر ذلك في مضمونه البحث سواء اعتمد المنهج المقارن أو التاريخي أو التحليلي...إلخ، أو مزج بين عدد من هذه المناهج.

ي-خطة البحث:

وهي هيكل البحث وبناؤه الذي يقوم عليه أي المشروع الهندسي له، ولها مجموعة من الشروط نذكر منها:

-أن تكون منسجمة مع عنوان البحث واشكالياته وحتى فرضياته توحي للنقاط التي سيتناولها الباحث في بحثه.

-أن يكون تقسيم الخطة منطقي ومتسلسل سلسل وسهل.

-أن تكون النقاط والعناوين التي تتناولها الخطة مترابطة ببعضها البعض.

-يجب مراعاة التدرج المنطقي فيها أي من العام إلى الخاص.

-يجب أن تكون الخطة متوازنة في جانبها الشكلي والمادي من خلال التقسيمات الأساسية والفرعية والجزئية كأن يتساوى تقسيم الأبواب والفصول والمباحث والمطالب وحتى الفروع لدى البعض، فقد تكون الخطة ثنائية أو ثلاثية حسب طبيعة كل الموضوع وخصوصيته.

سادسا: المتن أو الجذع الرئيسي للبحث

ويسمى كذلك بالمحتوى، وصلب الموضوع ومركز ثقله ويشمل مختلف الفصول والمباحث وينطوي على دراسة كاملة للبحث من مناقشات ومعلومات وأراء وانتقادات وموقف التشريعات من مسائل معينة، وهو الجزء الأكبر والحيوي في البحث العلمي.

سابعا: التهميش

ويقصد بالتهميش كل ما يخرج عن النص من شروحات وتعليقات أو إشارات واحالات أو تراجم، أو هو الجزء الذي يفصل بينه وبين المتن بخط قصير في أسفل الورقة وهو صالح للتعليق والإضافة والتوثيق.

1-وظائف التهميش:

-توثيق المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث من خلال ذكرها.

-يستعمل التهميش للشرح والتفسير والتوضيح.

-يستعمل التهميش للإشارة للنصوص القانونية بمختلف أنوعها بالإضافة إلى القرارات القضائية المتعلقة بالموضوع.

-الإحالة إلى موضوع سابق أو لاحق اقتضت ضرورة البحث الإشارة إليهن بحث لو تم ذلك في المتن لاختل المعنى، لذلك وجب الإشارة إليه في الهامش مثل:(انظر في تفصيل هذه المسألة وموقف المشرع الجزائري منها في الصفحة كذا التي سبق وتم التطرق إليها).

2-أنواع الهوامش:

هناك ثلاثة أنواع من الهوامش هوامش المراجع، الهوامش المفســـرة للمتن وهوامش الإحالة.

أ-هوامش المراجع:

ويستعمل هذا النوع من الهوامش للإحالة إلى مرجع تمت الاستعانة به في متن البحث، بحيث يعطي الباحث رقما للنص أو الفكرة المقتبسة في المتن وفي أسفل الصفحة، أي يذكر الباحث في الهامش نفس الرقم مع الإشارة إلى المصدر أو المرجع المقتبس منهليتمكن القارئ من العودة إلى هذا المرجع إما طلبا للمزيد من المعلومات أو للتأكد من صحتها أو من مدى اتساقها مع التفسير الذي ذهب إليه الباحث.

ويتحرر الباحث من مسؤولية المعلومات والأفكار التي يوردها ونسبتها إلى أصحابها الحقيقيين وبالتالي يتحقق غرض الحفاظ على الأمانة العلمية.

ب-الهوامش المفسرة للمتن:

قد يلجأ الباحث إلى الاستعانة بهذا النوع من الهوامش في حالة ما إذا كانت أمور في النص أو المتن غامضة وتحتاج إلى تفسير، ولا يمكن وضع التفسير في النص خوفا من الإخلال بالسياق العام للنص مما قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى الخروج عن سياق الموضوع، ولتلافي ذلك يقوم الباحث بوضع التفسير في الهامش، وقد يكون التفسير مرتبطا بواقعة معينة مهمة أو بشخصية تاريخية مهمة، ويشترط في هذا النوع من الهوامش الإيجاز والاختصار.

ويشترط في الهوامش المفسرة للمتن الدقة والاختصار قدر الإمكان حتى لا تعتبر مجرد حشو يسد الفراغ لا غير.

ج-هوامش الإحالة:

أحيانا قد يلجأ الباحث إلى تناول فكرة محددة معينة مرتين في موضعين مختلفين في نفس البحث، ومن ثمة يضطر إلى الاكتفاء بمعالجة الموضوع بتفصيل في جهة واحدة ثم يحيل إلى المعالجة، مثل:(انظر في تفصيل هذه المسألة وموقف المشرع الجزائري منها في الصفحة كذا التي سبق وتم التطرق إليها).

3-طرق التهميش:

للتهميش ثلاثة طرق يمكن إجمالها فيما يلي:

الطريقة الأولى:

تتمثل هذه الطريقة في استقلال كل صفحة بهامش، وذلك بوضع أرقام متسلسلة في الهامش تبدأ من الرقم 1، 2، 3...، ويشار إلى كافة المصادر المعتمد عليها في تلك الصفحة.

وتعتبر هذه الطريقة هي الغالبة في البحوث القانونية لكونها تسهل للقارئ التعرف على المراجع بصفة آنية.

الطريقة الثانية:

تتمثل في إدراج الهوامش في نهاية كل فصل وترقيمها تسلسليا، وتخصص لها صفحة أو أكثر في نهاية كل فصل.

الطريقة الثالثة:

تتمثل في إدراج الهوامش في نهاية البحث، وترقم تسلسليا وتدرج كافة الهوامش في نهاية البحث.

وتعتبر هاتين الطريقتين الأخيرتين غير عمليتين مقارنة بالطريقة الأولى التي تفضل عادة من ناحية سرعة التعرف على المصدر دون عناء تقليب الصفحات أو الرجوع إلى آخر البحث للتأكد من الهامش.

ونظرا لاختلاف أنواع الوثائق التي تحتوي على المعلومات المتعلقة بموضوع البحث من كتب ومقالات ورسائل ونظرا لاختلاف حالات الاقتباس من وثيقة واحدة عدة مرات، والاقتباس من أكثر من وثيقة واحدة، فإن قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق تختلف من حالة إلى أخرى.

4-طرق تهميش المراجع المعتمدة في البحث:

-الكتب:

اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، الطبعة رقم، دار النشر، بلد النشر، تاريخ النشر، الصفحة.

مثال: أحسن بوسقيعة، الوجيز في القانون الجزائي العام، دار هومة، الطبعة الثانية، الجزائر، سنة 2009، ص 20.

-الرسائل الجامعية:

اسم الطالب، عنوان الرسالة، نوع الرسالة –المستوى –، الجامعة، البلد، الموسم الجامعي، الصفحة ونستخدم الرمز ص ثم نقطة في الأخير.

مثال عن مذكرة دكتوراه: رشيدة علي أحمد، قرينة البراءة والحبس المؤقت، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، سنة 2016، ص 20.

مثال عن مذكرة ماجستير: مليكة درياد، ضمانات المتهم أثناء التحقيق الابتدائي في ظل قانون الإجراءات الجزائية الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، سنة 2003، ص 20.

-المقالات المنشورة:

اسم صاحب المقال، عنوان المقال، مقال منشور في اسم المجلة بالتفصيل، المجلد، العدد، الجامعة التي تصدر المجلة، بلد النشر، تاريخ النشر، الصفحة ثم نقطة في الاخير.

مثال: فريد ناشف، الحماية القانونية لحق المتهم في الاعتصام بمبدأ افتراض البراءة، مقال منشور في مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 1، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2، جانفي 2013، ص 30.

-الملتقيات:

المؤلف، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى أو الندوة، مكان الملتقى، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات.

-المطبوعات:

اسم المؤلف، اسم المحاضرة، لمن موجهة السنة مع ذكر التخصص، ذكر الكلية والتخصص، ذكر الجامعة، الموسم الجامعي.

-النصوص التشريعية:

طبيعة النص التشريعي، رقم النص التشريعي ومضمونه، اسم النص التشريعي، عدد الجريدة الرسمية، تاريخ صدورها وإذا كان غير منشور نشير إلى ذلك.

أمثلة عن مختلف النصوص القانونية:

1-الدستور:

- التعديل الدستوري الجزائري لسنة 2020 الصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 20-442 المؤرخ في 15 جمادى الأول 1442هـ الموافق لـ 30 ديسمبر 2020 المتعلق بإصدار التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية العدد 82 المؤرخة في 15 جمادى الأول عام 1442 هـ الموافق لـ 30 ديسمبر 2020.

2-المواثيق الدولية:

-الإعلان العالمي لحقوق الانسان المعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر سنة 1948، والذي انضمت إليه الجزائر بموجب المادة 11 من دستور 1963، الجريدة الرسمية رقم 64 المؤرخة في 10 سبتمبر سنة 1963(غير منشورة).

-العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية المعتمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1966، انضمت إليه الجزائر بالمصادقة عليه بموجب ملحق المرسوم الرئاسي رقم 89-67 المؤرخ في 11 شوال عام 1409 الموافق 16 مايو سنة 1989، الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخة في 12 شوال عام 1409 الموافق 17 مايو سنة 1989.

3-مختلف القوانين والأوامر:

-القانون رقم 04-15 مؤرخ في 27 رمضان عام 1425 الموافق 10 نوفمبر سنة 2004 يعدل ويتمم الأمر رقم 66-156 المتضمن قانون العقوبات، الجريدة الرسمية عدد 71 المؤرخة في 27 رمضان عام 1425 الموافق 10 نوفمبر سنة 2004.

-القانون رقم 17-07 مؤرخ في 28 جمادى الثانية عام 1438 الموافق 27 مارس سنة 2017 يعدل ويتمم الأمر رقـــم 66-155 المتضمن قانون الاجراءات الجزائية، الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخة في 1 رجب عام 1438 الموافق 29 مارس 2017.

-الأمر رقم 66-156 مؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 المتضمن قانون العقوبات، الجريدة الرسمية عدد 49 المؤرخة في 21 صفر 1386 الموافق 11 يونيو سنة 1966.

-الأمر رقم 95-10 مؤرخ في 25 رمضان عام 1415 الموافق 25 فبراير سنة 1995، يعدل ويتمم الأمر رقـــم 66-155 المتضمن قانون الاجراءات الجزائية، الجريدة الرسمية العدد 11 المؤرخة في 29 رمضان عام 1415 الموافق أول مارس سنة 1995.

-القرارات القضائية:

القرار رقم، تاريخ صدوره، ملف رقم، الغرفة كذا، مصدره أي المجلة القضائية، العدد، البلد، السنة، ص 20.

مثال عن ذلك:

-قرار صادر بتاريخ: 2009/04/01، ملف رقم 4648448، غرفة الجنح والمخالفات، المجلة القضائية للمحكمة العليا، العدد 1، الجزائر، سنة 2009، ص 20.

-قرار صادر بتاريخ: 2000/11/22، رقم 210717، غرفة الجنح والمخالفات، المجلة القضائية للمحكمة العليا، عدد خاص، الجزء الأول، سنة 2002، ص 20.

-المواقع الالكترونية:

مثال: موقع المحكمة العليا الجزائر www.coursupreme.dz، أطلع عليه يوم 2020/04/10.

-توثيق الأشرطة البصرية اليوتيوب:

اسم المحاضر، عنوان المحاضرة، الموقع الالكتروني، تاريخ نشر الفيديو، الوقت الذي ذكرت فيه الفكرة مع ذكر مدة الشريط في مكتبة البحث.

طرق التوثيق للمرة الثانية في البحث:

قد يستعين الباحث بالمرجع عدة مرات في بحثه وهنا التوثيق يختلف ويكون على النحو التالي:

-إذا استعان بمرجع واحد في الصفحة الواحدة دون أن يفصل بينهما أي مرجع يكتب: المرجع نفسه، ثم رقم الصفحة مثلا: المرجع نفسه، ص100، أو المصدر نفسه، ص 100.

-أيضا إذا استعمل المرجع للمرة الثانية في صفحات أخرى وقد وثقه، يكفي أن يكتب اسم المؤلف، عنوان الكتاب، مرجع سابق، ص ...

ثامنا: الخاتمة

وهي الجزء الأخير من الموضوع ومن خلالها يقوم الباحث بتقديم النتائج التي توصل إليها في بحثه وهي نتائج منطقية لازمة عن تحليل مضمون البحث ويستحسن أن تكون مرتبة تتضمن الإجابات عن الإشكاليات المطروحة في المقدمة ويقدم فيها أيضا توصيات البحث والتي تعتبر منطلقا للباحثين الراغبين في إكمال البحث في الجوانب التي لم تدرس دراسة كاملة.

كما يجب أن تكون الخاتمة خالية من المناقشات والمنازعات، وإنما هي عرض موجز وشامل للنتائج المتوصل إليها من قبل الباحث خلال قيامه بالبحث خاصة النتائج المستخلصة من المجهودات المبذولة في صلب الموضوع، فالباحث يحاول الإجابة على بعض الفرضيات والتساؤلات التي تطرح في المقدمة وعادة ما تختتم بتوصيات ومقترحات البحث.

1-عناصر الخاتمة:

يمكن القول أن الخاتمة تشمل ثلاث عناصر أساسية وهي:

***الحوصلة:**

وهي خلاصة البحث بربط جميع جزئياته عن طريق الإجابة على اشكاليته وتختلف خلاصة البحث عن بداية الملخص للبحث، ذلك أن الملخص هو تلخيص حرفي للبحث أما الخاتمة فهي من أجل الإجابة عن الاشكالية التي طرحت في المقدمة والتحقق من مدى صحة الفرضيات التي طرحت في بداية البحث.

وترد الخاتمة غالبا على شكل فقرات قصيرة ومختصرة حتى يتجنب الباحث تكرار ما تم سرده في صلب الموضوع.

***نتائج البحث:**

وهي أهم ما وصل إليه الباحث من نتائج خلال عملية البحث في هذا الموضوع، وغالبا ما تكون لها علاقة بالأهداف التي سطرها في مقدمة البحث وتكون في عناصر محددة يلتزم

فيها الباحث بنوع من الموضوعية في الطرح بعيدا عن قناعاته الشخصية في قيمة النتائج المتوصل إليها.

-المقترحات:

وهي العناصر التي يرى الباحث ضرورة سردها لعلاقتها بالاستنتاجات التي توصل إليها الباحث والتي يرمي من خلالها الوصول الى تقديم الحلول من وجهة نظره، بحيث تكون شخصية بحسب ما يراه الباحث من حلول توافق توجهه الذاتي.

ومن بين خصائص المقترحات والتوصيات التي يوردها الباحث بعد عرض نتائج البحث هي:

-يجب أن لا تكون بشكل أمر أو نهي أو إلزام وإنما على شكل اقتراح، خاصة إذا تعلق الأمر بمخاطبة المشرع وتوجيهه نحو مسعى ومسلك معين مثال: يوصي الباحث بإعادة النظر في ... أو يقترح العمل بـ....

-يجب أن تكون معقولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانات المتاحة للجهات المعنية مثال اقتراح صياغة نص.

-الابتعاد عن العمومية في الطرح بحيث يجب أن تكون التوصيات أو المقترحات واضحة محددة.

2-أنواع الخاتمة:

-الخاتمة المغلقة:

وهي الخاتمة التي تنهي الموضوع بالإجابة على الإشكالية وعرض الاستنتاجات الأساسية بشكل يشعر القارئ بأنه حصل على ما يريد معرفته من هذا البحث.

-الخاتمة المفتوحة:

وهي خاتمة غالبا ما تنهي الموضوع بتساؤلات واستفهامات تجعل القارئ ينهي موضوعا ليدخل في موضوع آخر.

تاسعا: قائمة المراجع

وهي عبارة عن قائمة تحصي المراجع التي اعتمد عليها الباحث وترتيبها يكون منتظما دقيقا، فإما أن يرتبها الباحث على أساس أبجدي لأسماء كتابها، وإما أن يرتبها على أساس المواضيع المعالجة وإما حسب تسلسلها في البحث أو تبعا للغة المكتوبة.

إن إعداد قائمة المصادر والمراجع بشكل منهجي ومنظم يزيد من القيمة العلمية للبحث العلمي، ويسهل للقارئ التعرف عليها بسهلة، وهو امتداد للأمانة العلمية التي سار عليها الباحث في كل مراحل إعداد بحثه واعتراف لأصحاب الفصل بجهدهم العلمي الخاص، وتعتبر هذه القائمة جزء لا يتجزأ من البحث.

عاشرا: الملاحق وفهرس الموضوعات والملخص

1-الملاحق:

وهي عبارة عن وثائق لها علاقة بالبحث او ضرورية لتوضيح أحد عناصر البحث او لها اهمية كبرى بالنسبة للموضوع تدعمه وتعزز فرص توصيل الفكرة للقارئ ولكن لسبب فني كبر حجمها لا يوجد لها مكانة في المتن فيثبتها الباحث في نهاية البحث بعد الخاتمة والنتائج.

شروط الملاحق:

-يجب ان تكون الملاحق لها علاقة بمضوع البحث.

-يجب أن تكون مما يصعب الحصول عليها للجميع فاذا كانت سهلة الوصول إليها والاطلاع فلا يعتبر ملاحق.

2-فهرس الموضوعات:

يتضمن الابواب والفصول والمباحث مع ذكر ارقام صفحاتها ويشتمل على كل العناوين الواردة في البحث، ويكفي أحيانا التوقف عند حد الفروع إذ كانت الخطة تتضمن تفصيلا طويلا في محتواها.

3-الملخص:

وهو تلخيص البحث ويكون في نهاية بحثه بعد فهرس الموضوعات دون ترقيم ليس له حد لكن يستحسن أن يكون في صفحة واحدة او صفحة ونصف على الأكثر ويحرر بلغة البحث ولغة أخرى سواء اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية.

ويجب أن يكون هادفا ودالا وأن يتبع بكلمات مفتاحيه من ثلاثة إلى سبع كلمات، ومن الفوائد التي يعود بها على البحث أنه يزود القارئ بفكرة إجمالية وموجزة عنه.

العناصر المكونة لهيكل للمذكرة:

يتم ترتيب العناصر حسب الجانب الشكلي كما يلي:

1-صفحة الواجهة:

وهي الغلاف الخارجي للمذكرة أو الأطروحة وله أهمية إذ يجب أن يكون واضح وصحيح لغويا ويعكس المضمون ويجب أن يتضمن مجموعة من البيانات الأساسية التي يجدها الطالب في النموذج المرفق من طرف كل كلية.

2-صفحة الإهداء تكون موجزة واختيارية.

3-صفحة الشكر والتقدير.

4-صفحة المختصرات إن وجدت:

وتكون قبل المقدمة مباشرة وتصاغ المصطلحات والألفاظ من أوائل حروف الكلمات وتكتب هذه الألفاظ كاملة في متن البحث بعد ذكر الكلمات كاملة في أول إشارة إليها بعد ذلك يتم استخدام المختصر في باقي الصفحات.

5-مقدمة.

6-صلب الموضوع.

7-الخاتمة.

6-قائمة المراجع.

8-الملاحق إن وجدت.

9-فهرس المحتويات

10-الملخص.

-المواصفات النهائية للمذكرة:

-تنقيح البحث والتأكد من سلامته من الناحية اللغوية والنحوية.

-التأكد من سلامة تركيب الجمل، وعدم وجود ثغرات فيها.

-الحرص على استعمال الفواصل والنقاط في مواضعها المناسبة.

-التأكد من تطابق أرقام الهوامش في وسط وذيل الصفحة.

-التأكد من حصر كل المراجع التي أخذت منها المعلومات.

-يجب اختيار الغلاف الجيد والمناسب للمذكرة.

-مراعاة ترقيم الصفحات والتأكد من مطابقتها مع فهرس الموضوعات.